

تُوضّح نظرية المزايا المطلقة أن الاختلاف في المزايا المطلقة بين الدول في إنتاج السلع المختلفة هو السبب الرئيسي لقيام التجارة الدولية، بناءً على عدة افتراضات أساسية: المنافسة الكاملة، التوظيف الكامل، الحركة التامة لعناصر الإنتاج على المستوى الداخلي، وتمائل الأذواق. افترض آدم سميث أن كل دولة يمكنها إنتاج سلعة واحدة على الأقل أو مجموعة من السلع بتكلفة حقيقية أقل من شركائها التجاريين، ولذلك ستكسب كل دولة أكثر إذا تخصصت في السلعة التي تتمتع فيها بميزة مطلقة وقامت بتصديرها واستيراد غيرها. تُشير نظرية المزايا المطلقة إلى أن التجارة الخارجية تُفيد جميع المشاركين في التبادل الدولي من خلال اتساع نطاق السوق وزيادة تقسيم العمل، مما يؤدي إلى زيادة التراكم الرأسمالي والقدرة الإنتاجية لجميع الدول المشتركة في التبادل الدولي. تُركز النظرية على النفقات المطلقة وليس على النفقات النسبية لكل سلعة، حيث يكفي شرط اختلاف النفقات المطلقة لقيام التجارة الدولية.